



المملكة العربية السعودية
وزارة الحرس الوطني - الشؤون الصحية
قسم الأورام

سرطان الثدي Breast Cancer

العوامل المساعدة على الإصابة بسرطان الثدي:

Breast cancer predisposing factors:

لم يتم اكتشاف السبب الرئيسي لسرطان الثدي، ولكن هناك بعض العوامل قد تزيد من فرص الإصابة: -

١. الجنس: نسبة إصابة النساء أكبر من النسبة عند الذكور.
٢. العمر: التقدم في السن.
٣. الوراثة: إذا كان هناك إصابة سابقة بسرطان الثدي عند أحد أفراد العائلة من الدرجة الأولى (أخت أو أم أو خالة)، أو من الدرجة الثانية وخاصةً لأكثر من شخص.
٤. إصابة سابقة بسرطان الثدي في أحد الثديين أو الإصابة ببعض أورام الثدي الحميدة.
٥. التعرض لمستويات هرمونية عالية لفترة طويلة:
 - بدء الدورة الشهرية قبل سن ١٢ سنة.
 - تأخر إنقطاع الدورة الشهرية بعد سن ٥٥ سنة.
 - الإستعمال الزائد عن الحد لسنوات عديدة للهرمونات البديلة أو حبوب منع الحمل أو استعمال علاج تنشيط الحمل.
 - الإنجاب للمرة الأولى بعد سن ٣٥ سنة.
٦. عوامل متعلقة بنمط الحياة مثل:
 - قلة الحركة والسمنة المفرطة وخاصة بعد سن الأربعين.
 - التدخين.

أنواع سرطان الثدي:

Breast cancer types:

هناك نوعان من سرطان الثدي:

سرطان غير قابل للإنتشار

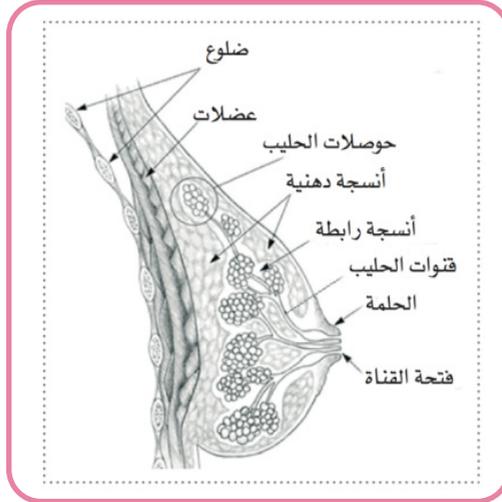
Noninvasive cancer

أي انه ثابت لا ينتقل إلى الأنسجة المحيطة ولكنه موجود فقط في قنوات الثدي (قنوات الحليب) أو في فصوص الثدي.

سرطان قابل للإنتشار

Invasive cancer

أي انه يغزو الخلايا المجاورة وقد ينتشر إلى أعضاء أخرى من الجسم.



مراحل الإصابة بسرطان الثدي:

Breast cancer stages:

في حالة الإصابة بسرطان الثدي لابد من القيام ببعض الفحوصات للتأكد من عدم انتشار المرض الى أجزاء أخرى بالجسم وهي خطوة هامة لتحديد برنامج العلاج.

- المرحلة الأولى: ورم مقتصر على الثدي.
- المرحلة الثانية: إنتشار الورم إلى العقد تحت الإبط.
- المرحلة الثالثة: إنتشار الورم بجدار الصدر والعقد الليمفاوية.
- المرحلة المتقدمة: إنتشار المرض إلى العظام أو الكبد أو الرئة أو المخ أو العقد الليمفاوية.



تشخيص سرطان الثدي

Diagnosing breast cancer:

- الفحص السريري: من خلال لمس الكتل والأنسجة المحيطة.
- فحص إفرازات الحلمة: جمع إفرازات الحلمة وفحصها بالمختبر.
- الأشعة السينية للثدي (الماموجرام): أشعة تستخدم لتشخيص التغيرات غير الطبيعية بالثدي.
- الأشعة فوق الصوتية: هي موجات صوتية عالية التردد وتُعرض الصور على الشاشة.
- أشعة الرنين المغناطيسي للثدي.
- الأشعة النووية: فحص الثدي باستعمال كميات ضئيلة من المادة المشعة تمتصها أنسجة معينة بالجسم عندما تعجز الفحوصات الأخرى عن تحديد تشخيص حاسم للحالة.
- الخزعة (عينة نسيج الثدي): إستئصال نسيج أو خلية من الثدي لفحصها تحت المجهر حيث يتم أخذ عينة من نسيج الثدي باستخدام إبرة خاصة أو خلال عملية جراحية تتم تحت تخدير موضعي أو كلي.

هناك أنواع عديدة من الخزعات يعتمد اختيار أيّاً منها على موقع وحجم الورم وطبيعته.

علاج سرطان الثدي:

Treating breast cancer:

- الجراحة
- العلاج الإشعاعي
- العلاج الكيميائي
- العلاج الهرموني
- العلاج الحيوي الهادف
- العلاج البيولوجي

الجراحة

Surgery

يعتمد التدخل الجراحي على:

- حجم وموقع الورم بالثدي.
- نوع ومرحلة سرطان الثدي.
- حجم الثدي.
- قرار الطبيب مع المريضة.

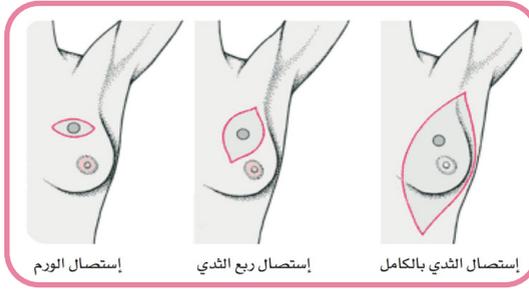
هناك نوعان رئيسيان من الجراحة:

1. جراحة مع المحافظة على الثدي
 - إستئصال الورم (حيث يتم إزالة الورم مع جزء صغير من النسيج المحيط به).
 - إستئصال ربعي (حيث يتم إزالة ربع الثدي تقريباً).
- يسمى ذلك بالاستئصال الجزئي للثدي.

٢. الإستئصال الكلي للثدي

يتم إزالة نسيج الثدي بالكامل بما فيها الحلمة.

- الإستئصال البسيط يعني إزالة الثدي بالكامل ولكن دون أن تتأثر العقد الليمفاوية والعضلات الموجودة تحت الثدي.
- الإستئصال الجذري يعني إزالة الثدي بأكمله مع بعض العقد الليمفاوية في إبط الذراع وفي بعض الأحيان يتم إعادة تشكيل الثدي لبعض النساء.



إعادة تشكيل الثدي

Breast reconstruction

- الهدف من إعادة تشكيل الثدي هو جعل الثدي يبدو مثل الثدي الطبيعي من ناحية المظهر بقدر المستطاع.
- يعتمد إعادة تشكيل الثدي على نوع سرطان الثدي ونوع العلاج.
- قد تلجأ بعض السيدات إلى ارتداء ثدي صناعي (يُثبت داخل الصدرية).

إختبار مستقبل الهرمون

Hormone receptor test

يتم هذا الإختبار بصفة روتينية على الخلايا السرطانية بعد الجراحة لمعرفة إذا كانت الخلايا حساسة للإستروجين والبروجستيرون (هرمونات الأنوثة في الجسم)، وإذا كانت نتيجة الإختبار إيجابية فهذا معناه أن العلاج الهرموني قد يكون مفيدًا.

إختبار مستقبل العلاج الحيوي الهادف

يتم هذا الإختبار على الخلايا السرطانية لمعرفة إذا كانت الخلايا السرطانية تحتوي نوع معين من المستقبلات، وإذا كانت نتيجة الإختبار إيجابية فهذا معناه أن العلاج الحيوي الهادف قد يكون مفيدًا.

العلاج الإشعاعي

Radiotherapy

هو استعمال أشعة ذات طاقة عالية للقضاء على الخلايا السرطانية ومنعها من النمو.

العلاج الإشعاعي:

قد يكون العلاج الإشعاعي مكملاً للعلاج الجراحي للقضاء على الخلايا السرطانية التي لم يتم رؤيتها خلال الجراحة.

أو قد يكون العلاج الإشعاعي قبل الجراحة لتقليل حجم الورم أو كمسكن للألم.



العلاج الإشعاعي

Chemotherapy

العلاج الكيميائي عبارة عن أدوية كيميائية مضادة للسرطان.

يضع الطبيب المختص خطة العلاج على حسب حالة كل مريضة ويعتمد العلاج على:

- الحالة الصحية العامة.
- التاريخ المرضي.
- عمر المريضة.
- نوع السرطان ومرحلته.

يحدد الطبيب مدة العلاج وكيفية إعطاء العلاج إما عن طريق الفم أو بالحقن الوريدي بشكل جلسات علاجية بينها فترات راحة بالعيادات الخارجية أو عن طريق التنويم في المستشفى وذلك حسب نوع العلاج.

قد يلجأ الطبيب إلى البدء بالعلاج الكيميائي قبل الجراحة.

العلاج الهرموني

Hormonal therapy

هي مواد كيميائية تنتجها غدد بالجسم للتحكم في نشاط الخلايا والأعضاء بالجسم. يُستخدم العلاج الهرموني لمنع نمو وانتشار خلايا السرطان بالثدي. الهرمونات الأنثوية وخصوصًا الأستروجين يزيد من نمو الخلايا السرطانية عند بعض النساء، تعمل بعض الأدوية الهرمونية (مثل التامكسيفين) على وقف تأثير هرمون الأستروجين في الجسم أما دواء الفيمارا أو ماشابه فإنه يوقف إنتاج هرمون الأستروجين.

العلاج الحيوي الهادف

Targeted therapy

هو علاج يُعطى للمريضة بعد أو مع العلاج الأساسي عادةً بعد جراحة استئصال الورم السرطاني لحد من انتشار الخلايا السرطانية، وأهم أدوية هذا المجال هو علاج الهرسبتن الذي يُعطى عن طريق الوريد إذا كان الورم يستقبل هذا الدواء وأهم أعراضه الجانبية ضعف عضلة القلب مما يستلزم إجراء فحوصات كل ثلاثة أشهر بعمل أشعة الموجات الصوتية للقلب أثناء فترة العلاج.

متمنين لكم دوام الصحة والعافية



www.ngha.med.sa
2022